

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

بحسب سراجية وآخرين (٢٠٢١)، فإن الرواية هي عمل تحيّلِي يصوّر جانبًا كاملاً من مشكلات الحياة التي يمر بها شخص أو عدد من الشخصيات. وهذا يعني أن القصة في الرواية لا تستند فقط إلى الواقع، بل هي أيضاً ثمرة من خيال الكاتب. وغالبًا ما تصوّر الرواية الشخصيات بشكل أعمق مقارنةً بالأنواع الأدبية الأخرى، لأن الرواية تتيح مجالاً أوسع لتطوير الشخصيات بشكل مفصل. ويُعتبر الصراع في الرواية، سواء كان داخليًا (في داخل الشخصية) أو خارجيًا (بين الشخصيات أو مع البيئة)، هو جوهر القصة الذي يُحرّك الحبكة.

بالإضافة إلى ذلك، كثيرًا ما تتناول الرواية موضوعات إنسانية شاملة مثل الحب، والسلطة، والعدالة، والبحث عن معنى الحياة. وغالبًا ما تُستكشف هذه الموضوعات من خلال التفاعل بين الشخصيات التي تمرّ بتغيرات داخلية، سواء كانت جسدية أو عاطفية (أماليا خليفاتو أريساني، ٢٠٢٢).

وبوصفها عملاً فنياً، تستطيع الرواية أن تقدم ليس فقط قصة، بل أيضاً طريقة في التفكير، والمشاعر، ووجهات نظر الحياة التي تدعو القارئ إلى التأمل. تمنح الرواية القارئ مساحة للتفكير في حياته، والغوص في أعماق الشخصيات، وفهم الذات والآخرين بشكل أعمق. فالرواية لا تعرض مجرد سلسلة من الأحداث، بل تبني تجربة وتعاطفاً يُغنيان فهمنا للعالم بحسب خسسه (٢٠٢١). أما بالنسبة إلى نوع الرواية، فهي تنقسم إلى عدة فئات بناءً على الموضوع، والأسلوب، ونوع القصة المطروحة. ومن بين هذه الأنواع، تنتمي رواية "غرناطة" لرضوى عاشور إلى نوع الرواية التاريخية. تحتوي هذه الرواية، التي تتكون من ٣٥٠ صفحة، على عدة شخصيات تلعب أدواراً محورية في تطور أحداث القصة.

تروي رواية "غرناطة" قصة تبدأ بوفاة امرأة في نهر "شينيل" بمدينة غرناطة، وكان ذلك نذير شؤم للصانع الكتبي "أبو جعفر". قبل هذا الحدث، رآها تمر أمامه دون أن ترتدي ملابس، وكأنها تعرضت للعنف. في ذلك الوقت، بدأت سلطة المسلمين في الأندلس بالانهيار. ولم يتردد جنود قشتالة في معاملة النساء اللاتي يرتدين الزي العربي بوحشية. وقد سَلَّم الملك أبو عبد الله الصغير، آخر حكام غرناطة، أبواب قصر الحمراء لقشتالة. وانتشرت شائعات تقول إنه

سلم مدينة غرناطة مقابل كمية من الذهب، ثم ترك شعبه وغادر بعيداً، في حين استولت قشتالة على الحكم (زيوش, محمد. ٢٠١٣).

وبعد حادثة حرق الكتب، توفي أبو جعفر. وفرضت سلطات قشتالة قوانين جديدة، إذ أصبح على السكان إما الرحيل إلى مدينة أخرى أو البقاء في غرناطة بشرط اعتناق المسيحية. وقد حُرمت جميع المظاهر الإسلامية، مثل اللغة العربية، والختان، والاحتفال بعيد الفطر وعيد الأضحى.

ومع ذلك، استطاعت عائلة أبو جعفر أن تُخفي إيمانها، فكانوا يُمارسون شعائر الإسلام ويتحدثون العربية داخل منازلهم، بينما يستخدمون لغة قشتالة في الخارج، ويتسمّون بأسماء مسيحية، ويشاركون في القداس. ثم تزوجت "سليمة" من "سعد"، وهو رجل كان يساعد جدها في صناعة الكتب. في البداية، رفضت والدتها هذا الزواج لأن سعد كان فقيراً وليس سوى خادم، ولكن جدتها أقنعتها بأن هذا الزواج سيحافظ على ترابط الأسرة، وأنهم سيتمكنون من حماية بعضهم البعض. في النهاية، وافقت الأم، إذ كان والد سليمة قد توفي عندما كانت لا تزال صغيرة.

تتضمن هذه الرواية عدة شخصيات بارزة. لذلك، من المهم أن نُدرك خصائص هذه الشخصيات حتى يتمكن الباحث من فهم الحبكة ومحتوى الرواية بشكل شامل.

يشير مصطلح "الشخصية" وفقًا لنورجيانثورو (٢٠١٥: ٢٤٧) إلى الفرد أو الفاعل في القصة. أما بحسب أبرامز (كما ورد في نورجيانثورو ٢٠١٥: ٢٤٧)، فالشخصية هي الفرد الذي يُعرض في عمل سردي أو درامي، والذي يُفسره القارئ على أنه يمتلك صفات أخلاقية ونزعات معينة يتم التعبير عنها من خلال أقواله وأفعاله (معلدية، ٢٠٢١).

تلعب الشخصية دورًا مهمًا جدًا في تشكيل حبكة الرواية، حيث يتم خلق كل شخصية بسمات خاصة من قبل الكاتب، وهذه السمات تُعد عاملاً حاسماً في العمل السردى. فبدون وجود شخصيات، لا يمكن أن توجد قصة. هناك طريقتان لتقديم الشخصية في العمل السردى، وهما: الطريقة التحليلية والطريقة الدرامية. وتشمل عملية التوصيف جوانب مختلفة مثل الاسم، والصفات الجسدية، والاجتماعية، والشخصية. إن اختيار اسم الشخصية، رغم بساطته الظاهرة، له تأثير على دور الشخصية وطباعها في القصة لنورجيانثورو (٢٠١٥: ٢٤٧).

الشخصية أو الكاركتير هي فرد مجهّز بصفات أخلاقية وخصائص يتم الكشف عنها من خلال أقواله (الحوار) وأفعاله (السلوك).

تنقسم الشخصيات المذكورة أعلاه إلى عدة أنواع بناءً على زاوية التصنيف، ومنها: الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية. فالشخصية الرئيسية هي التي يتم التركيز عليها أكثر وتكون متورطة في الصراع الأساسي، بينما تظهر الشخصية الثانوية فقط عندما يكون لها علاقة بالشخصية الرئيسية.

الشخصية الرئيسية (البطل) هي الشخصية التي يجلبها القارئ وتمثل آماله، أما الشخصية الخصمية (الخصم أو العدو) فهي التي تسبب الصراع وتكره من قبل القارئ. الشخصية البسيطة هي التي تتمتع بصفة واحدة أو سمة محددة، بينما الشخصية المركبة (المعقدة) هي التي تمتلك عدة جوانب من الشخصية والحياة، مما يجعلها أكثر تعقيداً. الشخصية الثابتة هي التي لا تتغير على مدار القصة، أما الشخصية المتطورة فهي التي تتغير مع تطور الأحداث. هناك أيضاً الشخصية النمطية، وهي التي تبرز صفات تتعلق بالوظيفة أو الوضع الاجتماعي، في حين أن الشخصية المحايدة تكون موجودة فقط لدعم سير الأحداث نورجيانثورو (٢٠١٥).

كما تم توضيحه سابقًا في الحديث عن التوصيف، فإن هناك عددًا من الشخصيات في رواية غرناطة لرضوى عاشور، ومن أبرزها شخصية "أبو جعفر"، وهو الشخصية الرئيسية في الرواية. أبو جعفر هو رجل يمتلك خلفية ثقافية وعلمية، ويُعد من المجاهدين الذين شاركوا في الدفاع عن مدينة غرناطة ضد الاحتلال. يتسم أبو جعفر بالحكمة، والإخلاص، واهتمامه العميق بعائلته، كما أنه يسعى دائمًا لحماية القيم الإسلامية والثقافة التي كانت سائدة في غرناطة. ومع ذلك، يواجه أبو جعفر خلال مسيرته صراعات داخلية وأزمات نفسية عميقة تتعلق بمصير المدينة ومستقبلها.

أما الشخصية الرئيسية الأخرى فهي "أم حسن"، زوجة أبو جعفر وأم أولاده. وتؤدي دورًا كبيرًا في الحفاظ على تماسك الأسرة، كما أنها تُعد الداعمة الأولى لزوجها. تتسم أم حسن بالحنان، والصبر، والحساسية تجاه من حولها، وهي أمٌ وزوجة قوية في مواجهة الضغوط والصعوبات التي نشأت نتيجة الأحداث التاريخية التي دمرت حياتهم. وفي ظل هذه الظروف القاسية، ومع استمرار تطور حياتهم، تواصل أم حسن نضالها من أجل الحفاظ على تماسك الأسرة واستمرارها في الحياة، حتى وإن كان ذلك يعني مغادرة أرض الوطن التي وُلدوا فيها.

اهتمت الباحثة بهذه الرواية، لأنها، إلى جانب تحويلها إلى فيلم، تحتوي على فوائد عديدة. فالرواية تتميز بموضوع معقد وتاريخ ذي مغزى. ومن خلالها يمكننا استكشاف الجوانب التاريخية والاجتماعية، واستخلاص العبر والرسائل التي تتضمنها. كما تُقدم فهماً أعمق لكيف يمكن للأدب أن يعكس وينتقد الأوضاع الاجتماعية القائمة.

أما نظرية الهيكلية الأدبية، فهي مقارنة تُركّز على العلاقة الكلية بين العناصر المختلفة داخل النصوص الأدبية. وبحسب "سيمي" (كما ورد في سودرجات، ٢٠١٥: ٢٣)، فإن المنهج البنيوي يُسمّى أيضاً بالمنهج الموضوعي، لأنه يرى أن الاستجابة للعمل الأدبي بشكل موضوعي يجب أن تستند إلى فهم النص الأدبي ذاته، دون الرجوع إلى عوامل خارجية (سودرجات، ٢٠١٥:). وبناءً على التجربة والملاحظة في الحياة، تعتبر النظرية الهيكلية العمل الأدبي كأحد العناصر الهيكلية في القصة. والعمل الأدبي الذي ينتجه الكاتب يحتوي على حقيقة ترتبط بعلاقات المجتمع (معلدية، ٢٠٢١).

تركّز هذه المقاربة على تحليل العناصر الهيكلية التي يتكوّن منها النص الأدبي، مثل الحبكة، الشخصيات، المكان أو الزمان (البيئة)، الموضوع،

والأسلوب، حيث ترتبط هذه العناصر ببعضها لتشكّل المعنى الكلي للقصة (معلّدية، ٢٠٢١).

وبالتالي، فإن هذه المقاربة لا تهتم بخلفية المؤلف أو السياق التاريخي، بل تركز فقط على كيفية بناء النص الأدبي، وكيفية تفاعل عناصره الداخلية لإنتاج المعنى.

تنقسم العناصر الأساسية في العمل الأدبي إلى قسمين، وهما: العناصر الداخلية (الضمنية) والعناصر الخارجية (المرجعية). وتشمل العناصر الداخلية المشاهد، التوصيف، الزمان والمكان، والحوار. أما العناصر الخارجية فتشمل الإيديولوجيا، الأخلاق، السياق الاجتماعي والثقافي، الجوانب النفسية، والدين. وتُعد هذه العناصر أجزاءً من الهيكل السردى للنص، وهي تشكّل معاً البناء الكامل للعمل الأدبي، بالإضافة إلى عنصر الشكل اللغوي (نورجيانتورو، ٢٠١٣).

كل عمل ناجح يتميز بفرادته الخاصة. ومع ذلك، كما هو الحال في مجالات الفلسفة، وعلم الأحياء، والطب، قام روبرت ستانتون بتصنيف نظرية السرد الخيالي إلى ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: حقائق القصة، الموضوع، والوسائل الأدبية (ستانتون، ٢٠١٢).

تشمل حقائق القصة عناصر مثل الحبكة، وتوصيف الشخصيات، والزمان والمكان، في حين تتعلق الوسائل الأدبية بعناصر مثل العنوان، ووجهة النظر، والأسلوب اللغوي، والنبرة، والرمزية، والسخرية (ستانتون، ٢٠١٢).

ب. تحديد البحث

من خلال الشرح السابق لخلفية البحث ، صاغت الباحثة مشكلة هذه الدراسة على النحو التالي:

١. ما هي تكون شخصية البطل الرئيسي في رواية غرناطة لرضوى عاشور؟
٢. ما هو مضمون الرسالة المعينة في التوصيف (الشخصيات) في رواية غرناطة لرضوى عاشور؟

ج. أهداف البحث

- كما ورد في تحديد البحث أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة كما يلي:
١. توضيح شخصية البطل الرئيسي في رواية غرناطة لرضوى عاشور.
 ٢. توضيح مضمون الرسالة المتجسدة في التوصيف (الشخصيات) في رواية غرناطة لرضوى عاشور.

د. فوائد نتائج البحث

استنادًا إلى تحديد البحث ، فإنّ هذا البحث يقدّم فائدتين رئيسيتين، وهما كما يلي:

١. الفائدة النظرية

يساهم هذا البحث في تعزيز فهم دراسة الهيكلية، وخاصة في سياق القيم الأخلاقية في العمل السينمائي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يُعدّ هذا البحث مرجعًا مقارنًا ومصدرًا للبحوث المستقبلية.

٢. الفائدة العملية

يؤرّ هذا البحث فهمًا لشخصية البطل الرئيسي في رواية غرناطة للكاتبة رضوى عاشور، كما يُسهم في توسيع آفاق المعرفة لدى المجتمع الأكاديمي أو الباحثين الآخرين حول تطبيق دراسة الهيكلية في العمل الأدبي.

هـ. الإطار التفكير

الإطار الفكري هو نموذج تصوري يصف العلاقة بين المتغيرات في بحث ما، وغالبًا ما يُعرض على شكل مخطط أو رسم بياني لتسهيل الفهم وتحليل البيانات لاحقًا. والهدف الرئيسي منه هو المساعدة في فهم العلاقة

بين المتغيرات المختلفة ذات الصلة في البحث. ووفقاً لسوجيونو (٢٠١٤):

(٩٣)، فإن الإطار الفكري هو ترتيب للمفاهيم يوضح كيف يمكن

لنظريات ذات الصلة أن ترتبط بالعوامل التي تُعتبر مهمة في البحث. من

خلال استخدام الإطار الفكري، يمكن للباحثة صياغة مشكلة البحث

وربطها بالنظريات الموجودة لتسهيل تفسير وفهم نتائج البحث. أما البحث

الذي سيتم إجراؤه حول العمل الأدبي، وهو شكل من أشكال الفن يُعبّر

عنه من خلال اللغة، فإنه يتطلب أيضاً إطاراً فكرياً كافياً. سيساعد هذا

الإطار الفكري البحث على فهم العلاقة بين المفاهيم المتعلقة بالأعمال

الأدبية، وكذلك تسهيل تفسير وفهم نتائج البحث (مولانا، ٢٠٠٨).

يهدف البحث إلى وصف شخصية البطل الرئيسي في رواية "غرناطة"

للمؤلفة رضوى عاشور. يشير مصطلح "الشخصية" (*character*) في مختلف

الأدبيات باللغة الإنجليزية إلى معنيين مختلفين، وهما: الشخصيات المعروضة في

القصة، والسلوك، والعلاقات، والرغبات، والمشاعر، والمبادئ الأخلاقية التي

يمتلكها هؤلاء الشخصيات (نورجيانثورو، ٢٠٠٩: ١٦٥). في هذا البحث،

سيقوم الباحث بدراسة شخصية البطل الرئيسي في رواية "غرناطة" للمؤلفة

رضوى عاشور باستخدام المنهج البنيوي. وتركز الكاتبة في دراستها على

الشخصية الرئيسية التي تلعب الدور الأكثر بروزاً في تجسيد المعنى الكلي.

تُعدّ المظاهر الجسدية من العناصر المهمة في تصوير الشخصية،

لأن من خلال الوصف الجسدي يمكن للقارئ أن يحصل على تصور عن

شخصية البطل. كما أن أفكار الشخصية أو المونولوج الداخلي يتيحان

للقارئ التعمق في دوافع الشخصية وصراعاتها الداخلية. بالإضافة إلى

ذلك، تُظهر ردود أفعال الشخصية تجاه مواقف معينة شخصيتها بشكل

أكثر واقعية. وأخيراً، فإن الوصف المباشر من قِبل المؤلف يقدم معلومات

صريحة حول صفات الشخصية وسماتها، مما يساعد القارئ على فهم دورها

في القصة بشكل أعمق نورسيتو (١٩٩٩).

ووفقاً لأمين الدين (١٩٨٧: ٩١)، فإن الموضوع هو الفكرة

الأساسية التي تستند إليها القصة، والتي تُعدّ نقطة الانطلاق التي يعتمد

عليها الكاتب في عرض العمل الروائي الذي أبدعه. رواية "غرناطة" للكاتبة

رضوى عاشور تحمل موضوعاً تاريخياً يتمثل في دمار الحضارة والنضال من

أجل الهوية وسط إبادة جماعية. وتركز الرواية أيضاً على حياة المجتمع المسلم

في إسبانيا بعد سقوط غرناطة في يد الملك فرديناند والملكة إيزابيلا.

أما في هذا البحث، فقد استخدم الباحث نظرية روبرت ستانتون، وهي إحدى النظريات المرجعية التي تشرح مفهوم الموضوع. ووفقاً لما ورد في كتابه "مقدمة في القصص الخيالية" (*An Introduction to Fiction*) " (ستانتون، ١٩٦٥)، فإن الموضوع هو الفكرة الرئيسية أو الرسالة المركزية التي يرغب الكاتب في إيصالها من خلال القصة. كما يمكن أن يظهر الموضوع من خلال العلاقة بين عناصر القصة، مثل الشخصيات، الصراع، والحبكة. في القصص، يميز ستانتون بين نوعين من المواضيع: الموضوع الرئيسي، وهو جوهر القصة بأكملها، وغالباً ما يرتبط بقضايا عالمية أو رسالة أخلاقية يريد المؤلف إيصالها؛ والموضوعات الفرعية، وهي مواضيع تدعم الموضوع الرئيسي، وتنشأ من الحركات الفرعية أو الصراعات الإضافية، وتساهم في إثراء السرد القصصي (أماليا خليفاتو أريساني، ٢٠٢٢).

في البحث الذي يشرح النظرية الأساسية حول السمات الشخصية، استخدم الباحث نظرية السمات لروبرت ستانتون، الذي صنف أن نظرية القصة الخيالية تنقسم إلى ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: حقائق القصة، الموضوع، والوسائل الأدبية. تشمل حقائق القصة عناصر

مثل الموضوع، الحبكة، بناء الشخصيات، الزمان والمكان، وأقوال الشخصيات، وتصرفاتها، والحوار بين الشخصيات، وأفعالها. بينما تشمل الوسائل الأدبية عناصر مثل العنوان، وجهة النظر، الأسلوب اللغوي، النبوة، الرمزية، والسخرية (ستانتون، ٢٠١٢).

أما شرح نظرية السمات الآخر، كما ورد في كتاب إم. ج. ميرفي (١٩٧٢)، فقد أوضح أن للباحثة عدة طرق لتصوير الشخصية في القصة. وفيما يلي بعض تقنيات التوصيف التي شرحها ميرفي: الشخصية التي يتم التعبير عنها من خلال الحوار، حيث تعكس أقوالهم شخصيتهم أو مواقفهم. ومن ناحية أخرى، فإن تصرفات وسلوكيات الشخصية تعكس أيضًا طبيعتها وتوفر دلالات عن هويتها من خلال أفعالها. بالإضافة إلى ذلك، فإن آراء الشخصيات الأخرى حول شخصية معينة تساعد القارئ على فهم طبيعتها ودورها في القصة.

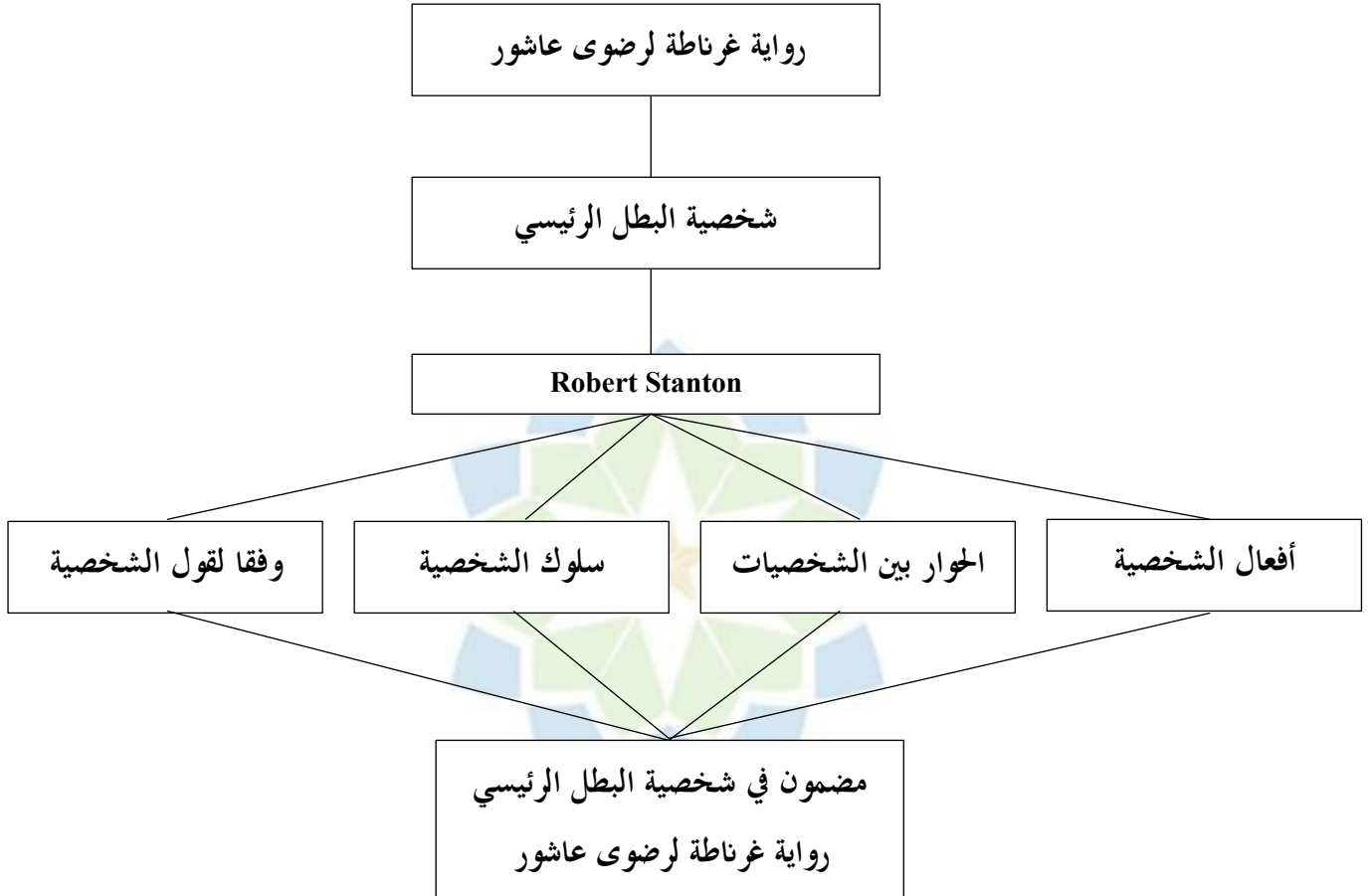
يُعدّ تطور بنية الشخصية من العناصر الأهم في تقدير العمل الأدبي، ولهذا، فإن هذا البحث يهدف إلى تنمية التفكير النقدي لدى القارئ تجاه العمل الأدبي، وذلك من خلال دراسة تحليلية بنوية باستخدام

نموذج روبرت ستانتون الذي يركّز على شخصية البطل الرئيسي. وفيما يلي

مخطط الإطار الفكري لهذا البحث.



الجدول ١ صورة الإطار التفكير في الرواية



و. الأبحاث السابقة

تتضمن نتائج الدراسات السابقة بعض المعلومات حول أبحاث من نفس النوع، أي التي تتشابه في نوعية البحث. وقد أُجريت دراسات مماثلة في مجال النقد الأدبي، وبخاصة في دراسة الهيكلية، وهي كما يلي:

١. في عام ٢٠١٨، أُنجزت رسالة جامعية لشاهفيتري رمضان بعنوان "تحليل تفكيكي لشخصية البطل في رواية خطأ التربية لعبد الحليم موييس". وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الشخصية الرئيسية في رواية "خطأ التربية". أما الفرق بين هذا البحث والبحث الحالي، فهو في موضوع الدراسة، حيث أن موضوع الدراسة الحالية هو رواية "غرناطة"، والتي يتم تناولها أيضًا باستخدام المنهج البنوي. وتتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث على فهم الجوانب النظرية، لا سيما من جانب نظرية الهيكلية، حيث يتم استخدام هذه النظرية في كلا البحثين، وتقديم فهم أعمق حول دراسة الهيكلية لشاهفيتري (٢٠١٨).

٢. في عام ٢٠١٩، نُشر مقال في مجلة علمية من تأليف أدي سيتياوان وآخرين بعنوان "تحليل شخصية البطل في رواية *Rose In The Rain* لواهيو سوجاني". يهدف هذا البحث إلى تحليل شخصية البطل الرئيسي في الرواية المذكورة.

أما الفرق بين هذا البحث والبحث الحالي، فهو في موضوع الدراسة، حيث أن موضوع الدراسة الحالية هو رواية غرناطة، والتي يتم تحليلها أيضاً باستخدام المنهج البنيوي. وتكمن مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث على الفهم النظري، خصوصاً من جانب نظرية الهيكلية، حيث يتم استخدام النظرية نفسها في سياق كلا البحثين، كما يقدم هذا البحث فهماً أعمق حول دراسة الهيكلية.

٣. في عام ٢٠٢٢، كُتبت رسالة جامعية من تأليف م. أوّال رمضان بعنوان "شخصية البطل الرئيسي في رواية *Pejalan Anarki* لجازولي إمام - دراسة بنيوية". يهدف هذا البحث إلى تحليل شخصية البطل في الرواية المذكورة. أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي، فهو أيضاً في موضوع الدراسة، إذ أن موضوع الدراسة الحالية هو رواية غرناطة، والتي يتم تحليلها باستخدام المنهج البنيوي نفسه. وتتمثل مساهمة هذا البحث في دعم الباحث بفهم نظري أوسع، لا سيما فيما يخص نظرية الهيكلية، حيث تعتمد كلتا الدراستين على النظرية نفسها، مما يوفر فهماً أعمق وأكثر شمولية لهذا المنهج النقدي.

٤. في عام ٢٠٢٢، كُتبت رسالة جامعية من تأليف باتيرنوس هيرمانتو بعنوان

"شخصية البطل الرئيسي في رواية *Simple Miracles: Doa dan Arwah*

لأيو أوتامي". يهدف هذا البحث إلى دراسة شخصية البطل الرئيسي في

الرواية المذكورة. أوجه الشبه في هذا البحث مع البحث الحالي هو في تحليل

شخصية البطل الرئيسي، أما الاختلاف فهو في موضوع الدراسة فقط،

حيث استخدم الباحث رواية *Simple Miracles: Doa dan Arwah*

كموضوع للبحث. وتتمثل مساهمة هذا البحث في كونه مرجعًا مهمًا يمكن

الاعتماد عليه في تحليل الشخصية، وكمصدر للقراءة والدراسة في البحث

الحالي.

٥. في عام ٢٠٢٣، كُتبت رسالة جامعية من تأليف محمد رزقي هيدايبتو

بعنوان "دراسة بنيوية والقيم التربوية في رواية *Wigati* لخليلما أنيس". يهدف

هذا البحث إلى تحليل شخصية البطل والقيم التعليمية في الرواية. أما الفروق

بين هذا البحث والبحث الحالي، فهي في موضوع التحليل وموضوع

الدراسة، حيث أن البحث الحالي يركّز على رواية غرناطة ولا يتناول القيم

التربوية، ولكن كلا الباحثين يستخدمان المنهج البنوي نفسه. وتكمن

مساهمة هذا البحث في دعم الباحث بفهم أعمق من الجانب النظري،

وخصوصًا من ناحية نظرية الهيكلية، حيث تُستخدم النظرية نفسها في سياق كلا البحثين، مما يوفر فهمًا أوسع وأدق حول الدراسة الهيكلية.

